جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Volume 9, Issue 3, Sep 2023

الإصدار التّاسع، العدد الثّالث، سبتمبر 2023

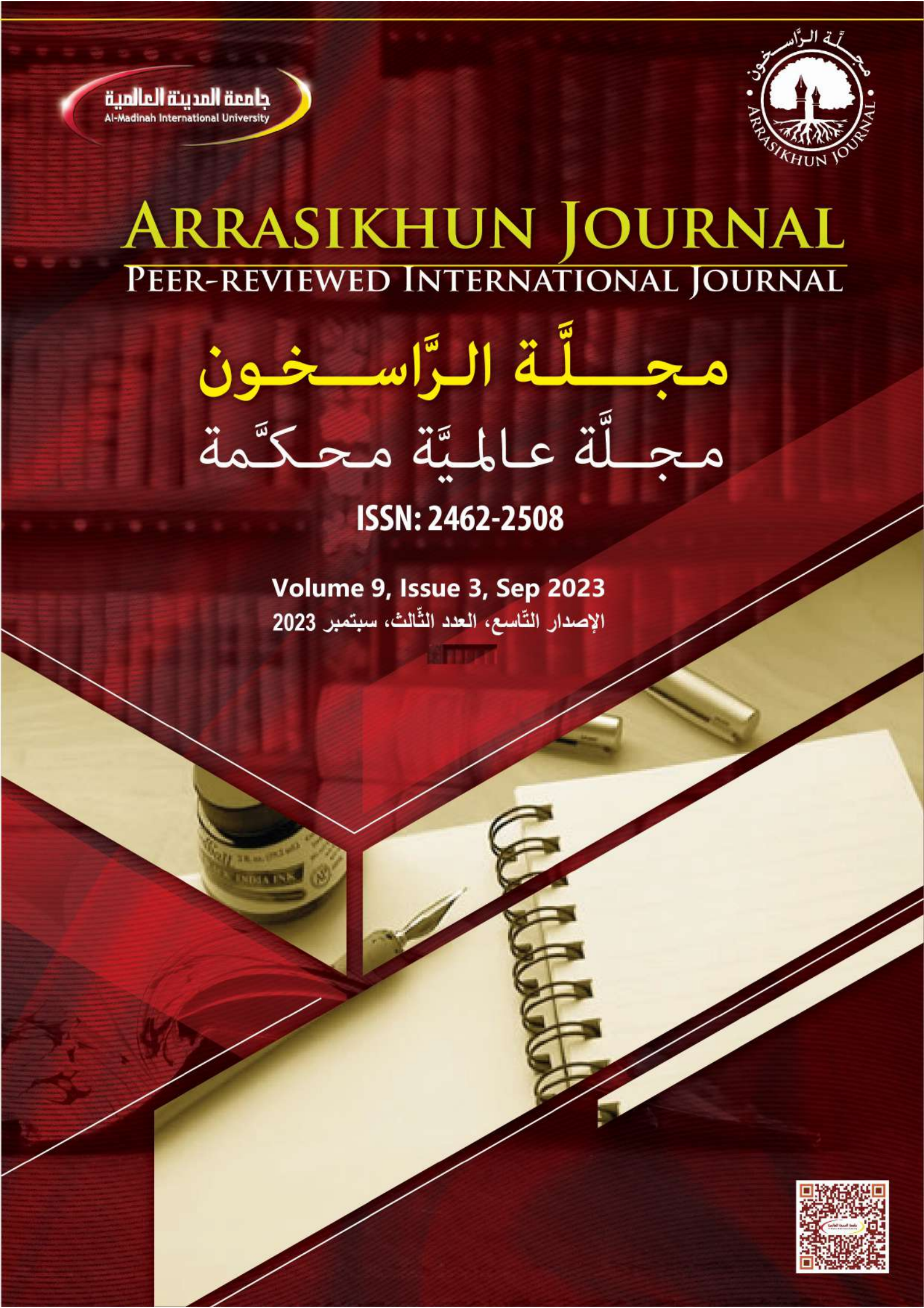

مجلة الرّاسخــون

مجلة عالمية محكّمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار التّاسع، العدد الثّالث، سبتمبر 2023

أولًا: الدّراسات الإسلامية	
البحث	صفحة

1. المسائل المتعلقة بالوقف والابتداء في تفسير زاد المسير لابن الجوزي جمعًا ودراسة.....	22-1
2. تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ بِمَا زَادَهُ النَّشْرُ لِيَعْقُوبَ نَظْمُ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيجِيِّ (ت 1389هـ) تحقيقًا وضبطًا وشرحًا.....	47-23
3. أقوال النبي صلّى الله عليه وسلّم في أمور الدنيا وحي، أم اجتهاد منه ورأي؟.....	61-48
4. قاعدة الإقالة بيع أو فسخ؟ وتخريج بدل الخلو عليها	79-62
5. بناء الفتوى على الاحتياط عند الشيخ ابن عثيمين دراسة تطبيقية في باب الوضوء.....	99-80
6. الحدود والتعزير والقصاص في السياسة الشرعية للخليفة العادل عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه- (دراسة فقهية مقارنة).....	121-100
7. دفاعات الإمام محمّد الطّاهر ابن عاشور في باب القياس عن الإمام شهاب الدّين القرافي من خلال كتابه: (التّوضيح والتّصحيح لمشكلات شرح تنقيح الفصول) جمعا ودراسة تطبيقية.....	142-122
8. مظاهر التيسير ورفع الحرج في المذهب الحنبلي: الزكاة والصيام نموذجًا جمعا ودراسة تطبيقية.....	167-143
9. من أشراط الساعة المتعلقة ببلاد الشام والتي لم تقع بعد.....	190-168

ثانيًا: الدّراسات اللّغوية	
البحث	صفحة

10. سورة المجادلة دراسة تطبيقية على المفعول فيه	204-191
11. ظواهر لغوية في اللهجة السورية.....	225-205
12. دلالة استخدام كان في ديوان الهذليين" دراسة نحوية تحليلية تطبيقية ".....	246-226
13. شعر الفخر السعودي بين الذات والآخر.....	260-247

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التّحرير : الأستاذ الدّكتور / داود عبد القادر إيليغا

نائبة مدير هيئة التّحرير: الأستاذة/ عايدة حياتي بنت محمد سند

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكّمو أبحاث العدد (حسب التّرتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدّكتور/ إبراهيم بيومي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أحمد علي عبد العاطي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أشرف زاهر
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني نور
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ الطّيب المبروكي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد عبد الرحمن سلامة
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الرحمن حسانين
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الله رمضان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ نادي قبيصي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار
- الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 9, Issue 2, Sept 2023

ISSN: 2462-2508

تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ بِمَا زَادَهُ النَّشْرُ لِيَعْقُوبَ نَظْمُ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيجِيِّ (ت 1389هـ) تحقيقًا وضبطًا وشرحًا

سها بنت فهد محمد نور صادق

الأستاذ المساعد بقسم القراءات
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى
sohasadik@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى إخراج نظم (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) للعلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)؛ محقَّقًا ومشروحًا وفق منهج علمي. وتتمثّل مشكلة البحث في عرض الأوجه الأصولية والفرشية من قراءة الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه التي زادت في كتاب النشر عن الأوجه الموجودة في الدُّرَّة وتحبير التيسير، اعتمد الباحث في تحقيق أهدافه على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي؛ حيث صدَّرتُ البحث بترجمة مختصرة للقارئ التاسع (الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه)، وتعريف بالناظم والمنظوم، وأتبعت ذلك بوصف المخطوط؛ ثمّ بتحقيق الأبيات وتحليلها من خلال شرحها، وختمت البحث بنتائج، منها: اتباع العلامة الخليجي منهج الإمام المنصوري في تحريراته؛ وميزة هذه التحريرات أنها أثبتت الكثير من أوجه الطيبة التي منعتها تحريرات الأزميري؛ وذلك لأن الأزميري اعتمد في تحريراته على ما في أصول النشر؛ بينما اعتمد المنصوري في تحريراته على ما قرره الإمام ابن الجزري في النشر.

الكلمات المفتاحية: يعقوب، رُوَيْس، رَوْح، زاد، النشر، الدرة.

ISSN: 2462-2508

ABSTRACT

The research aims to produce a critiqued and explicated study of the composed work in a poetic form titled ‘Tatimmatul Matloob bimaa Zaadahu an-Nashr li Ya’qoob’ by his eminence, ash-Shaikh Muhammad bin ‘Abdur-Rahmaan al-Khaleeji (d.1389 AH) according to academic methods. The problem statement for this research is: The primary and secondary aspects of Imaam Ya’qoob al-Hadramee’s mode of recitation along with its two narrators mentioned in the book ‘an-Nashr’ exceeded the number of aspects found in ‘ad-Durrah’ and ‘Tahbeer at-Tayseer’ books. The research objective: To produce a critiqued and explicated study of the composed work in a poetic form titled ‘Tatimmatul Matloob bimaa Zaadahu an-Nashr li Ya’qoob’ by his eminence, ash-Shaikh Muhammad bin ‘Abdur-Rahmaan al-Khaleeji (d. 1389 AH) according to academic methods. The research method: I applied the historical descriptive analytical method, where I initiated the research by compiling a brief biography of the ninth reciter (Imaam Ya’qoob al-Hadramee and his two narrators) as well as apprising the reader about the author and his composed work. Subsequently, I went on to describe the manuscript and critiqued its lines of poetry and completed its review through explication. I completed the research with several conclusions, from them is that ash-Shaikh al-Khaleeji followed the method of Imaam al-Mansoury in his works. From the distinct aspects of these works is that they confirm many fine aspects that the works of al-Azmeeri do not. The reason behind this is that the works of al-Azmeeri rely on the foundations found in an-Nashr. In contrast, al-Mansoury relies in his works on what Imaam ibn al-Jazaree affirms in an-Nashr.

Keywords: Ya’qoob, Ruwais, Rawh, Zaad, an-Nashr and ad-Durrah**.**

ISSN: 2462-2508

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، نبينا وحبيبنا وشفيعنا في يوم الدين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان من المسلمين، **أمَّا بعد:**

فإنَّ الله ﷻ أكرم الأمة المحمدية بالقرآن العظيم، وأنزله بالأحرف والقراءات تيسيرًا لقراءته، وتفسيرًا وبيانًا لمتشابهه، وغير ذلك من الفوائد والحكم، ومن بين القراءات العشر التي تلقتها الأمة الإسلامية بالقبول قراءة الإمام يعقوب الحضرمي، وهو الإمام التاسع، وقد اصطفى الله ﷻصفوة من البشر اختصهم بخدمة كتابه العظيم، فحفظوه بقراءاته وأوجهه في صدورهم وسطورهم، وأثبتوها في مؤلفاتهم، ومن بين هؤلاء العلامة البارع الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389ه)، صاحب التصانيف البديعة؛ نظمًا ونثرًا، والتي منها ما نظمه العلامة من أوجه القراءات النشرية الزائدة عن ما جاء في الدرة والتحبير للإمام يعقوب وراوييه في أرجوزة أسماها: (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب)؛ فأردت تناول هذا النظم المخطوط بالدراسة والتحقيق والشرح؛ لمكانته ومكانة مؤلِّفه، ولإثراء مكتبة القراءات به، سائلة من الله ﷻ أن ينفع طلاب علم القراءات به، وأن يتقبله مني ويجعله خالصًا لوجهه.

مشكلة البحث:

عرض الأوجه الأصولية والفرشية من قراءة الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه التي زادت في كتاب النشر عن الأوجه الموجودة في الدُّرَّة وتحبير التيسير.

أهداف البحث:

1. إخراج نص كتاب: (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) محققًا ومشروحًا وفق منهج علمي.
2. التعريف بالإمام يعقوب الحضرمي، وراوييه.
3. التعريف بالعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، وإبراز جهوده العلمية.
4. عرض الزيادات الواردة في كتاب النشر على أوجه الدرة والتحبير في قراءة الإمام يعقوب وراوييه.

أهمية البحث:

1. شرف موضوع الأرجوزة؛ لتعلُّقه بكلمات القرآن العظيم.
2. المكانة السامية التي تبوَّأها العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، وإتقانه وضبطه، وبراعته وثقته.
3. أهمية المنظومات العلمية في تسهيل حفظ المعلومات واستحضارها.
4. إثراء مكتبة القراءات بهذا النظم، ونفع المتخصصين به.

الدراسات السابقة: بعد اطلاعي على الكتب والدراسات والأبحاث لم أقف -في حدود علمي- على من تناول مخطوط نظم: (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) بالدراسة تحقيقًا وضبطًا وشرحًا.

منهج البحث:

1. سلكتُ في بحثي هذا المنهج التاريخي لترجمة الإمام يعقوب وراوييه وللتعريف بالناظم، والوصفي في وصف المخطوط، والتحليلي في شرح النظم.
2. نسختُ أبيات المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطتها، ووزنتها، وشرحتها بإيجاز، ورقمتها تسلسليًّا.
3. اعتمدتُّ نسخة واحدة في التحقيق وهي صورة من أصل المخطوط بخط مؤلِّفه.
4. كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني حسب القراءة المرادة، ووضعتها بين

ISSN: 2462-2508

قوسين {}، وعزوتها لسورها وأرقام آياتها بين معقوفتين [ ].

5. التزمتُ ترتيب الناظم في إيراد المواضع والأمثلة.
6. التزمتُ فقط بالأوجه التي ذكرها الناظم في منظومته، ولم أستدرك عليه شيئًا من الأوجه إلا التي أسقطها ووردت في النشر ولم ترد في الدرة أو تحبير التيسير.
7. ذكرتُ الأوجه الواردة في الدرة أو التحبير مقابل الأوجه الزائدة من النشر، ووثقتُ الأوجه الخلافية من منظومتي الإمام ابن الجزي: (الدرة المضيَّة وطيِّبة النشر) في حال وضوح أبياتهما، وزدت التوثيق من تحبير التيسير، أو النشر، أو غير ذلك من المراجع؛ لحاجة بيان أو إيضاح.
8. لم أعرِّف بالمصطلحات القرائية؛ باعتبار أن طالب الطرق النشرية فاهمًا لمعانيها ومراداتها؛ إلا المصطلح الذي اختصت به طرق النشر عن الشاطبية والدرة؛ كمد التعظيم ومرتبة فويق القصر في باب المد؛ فإني عرَّفت بهما.
9. اكتفيتُ عند ذكر الأعلام بالاسم وتاريخ الوفاة -إن عُلِم- في قسم الدراسة، وترجمت للأعلام في قسم التحقيق.

خطة البحث: اشتمل البحث على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس.

- **المقدمة**: وفيها مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.
- **القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: التعريف بالإمام يعقوب وراوياه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالإمام يعقوب.
المطلب الثاني: التعريف بالراوي رويس.
المطلب الثالث: التعريف بالراوي روح.

المبحث الثاني: التعريف بصاحب النظم، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده.
المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.
المطلب الثالث: مكانته العلمية.
المطلب الرابع: مؤلَّفاته.
المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثالث: التعريف بالنظم، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان النظم، وتوثيق نسبته لمؤلِّفه.
المطلب الثاني: التعريف بالنظم، ومصادر المؤلِّف في كتابه.
المطلب الثالث: القيمة العلمية للنظم.
المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية، وعرض نماذج منها.

- **القسم الثاني: النص المحقق كاملًا مع شرحه، وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: النص المحقق كاملًا.
المبحث الثاني: شرح النص المحقق.
الخاتمة: وفيها نتائج وتوصيات البحث.

- **فهرس المصادر والمراجع.**

القسم الأول: الدراسة:

المبحث الأول: التعريف بالإمام يعقوب وراوياه:

المطلب الأول: التعريف بالإمام يعقوب:

هو تاسع القرَّاء العشر، واسمه يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد، الحضرمي البصري، مقرئ أهل البصرة وإمامها، ولد سنة 117ه، كان عالـمًا بعلل القرآن وقراءاته وحروفه، ومذاهب النحو، فصيحًا في كلامه بلا لحن، من شيوخه: جعفر بن حبان العطاردي (ت165ه)، وسلام بن سليمان المزني

ISSN: 2462-2508

(ت171ه)، ومن تلامذته: راوياه: رويس وروح، توفي سنة 205ه[1].

المطلب الثاني: التعريف بالراوي رويس:

هو الراوي الأول للإمام يعقوب، واسمه محمد بن المتوكل، أبو عبد الله الحضرمي البصري، اشتهر برُوَيْس، لم أقف على تاريخ ولادته، كان مقرئًا مشهورًا بضبطه وحذقه، قرأ على الإمام يعقوب وكان أفضل تلامذته وأحذقهم، من تلامذته: أبو عبد الله الزبيري (ت317ه)، ومحمد بن هارون التمَّار (ت بعد 310ه)، توفي سنة 238ه[2].

المطلب الثالث: التعريف بالراوي روح:

هو الراوي الثاني للإمام يعقوب، واسمه رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي البصري، لم أقف على تاريخ ولادته، كان مقرئًا جليلًا مشهورًا بثقته وضبطه، عالمًا بالنحو، ومتقنًا ومجوّدًا لحروف القرآن، قرأ على الإمام يعقوب وغيره، ومن تلامذته: محمد بن وهب القزَّاز (ت بعد 270ه)، توفي سنة 234ه[3].

المبحث الثاني: التعريف بصاحب النظم[4]:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي الإسكندري، كان مقرئًا بارعًا حاذقًا، حنفي المذهب، والخليجي نسبة إلى جده الأعلى -محمد بن علي الخليجي-، ونسب إلى الخليج العربي لتربيته به أيام الأيوبين، ولد في الخامس من شهر ذي الحجة سنة 1292ه، في حي كوم الشقافة -مركز كرموز- في الإسكندرية[5].

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته[6]:

تلقى العلامة الخليجي العلم على كثير من الشيوخ الفضلاء، وتتلمذ على يده عدد من العلماء الأجلاء، منهم:

أ- أبرز شيوخه:

1. الشيخ محمد سابق الإسكندري المصري (ت1312ه): وهو شيخ القراء في الإسكندرية؛ تلقى عنه المؤلِّف علم القراءات والعلوم القرآنية.
2. الشيخ عبد العزيز علي كُحيل (ت1335ه): وهو شيخ القراء والقراءات في ثغر الإسكندرية في زمانه؛ تلقى عنه المؤلِّف القراءات العشر الصغرى والكبرى، من الشاطبية والدرة والطيبة، وحفظ عليه متن طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى.
3. الشيخ إبراهيم البشبيشي: أخذ عنه الفقه الحنفي، وعلم العروض، وبعض الكتب الأدبية.
4. الشيخ عمر بن خليفة المسمى بسيبويه زمانه: أخذ عنه علمي النحو والصرف.

ب- أبرز تلامذته الذين تلقوا عنه القراءات العشر:

1. الشيخ محمد السيد علي (كان حيًّا سنة 1967م).
2. الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل (ت 1434ه).
3. الشيخة إنصاف بنت عبد السلام مدكور.

(1) ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (157/1)، غاية النهاية (386/2).
(2) ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (216/1)، غاية النهاية (234/2).
(3) ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (214/1)، غاية النهاية (285/1).
(4) تنظر ترجمته في: الأعلام (199/6)، معجم المؤلفين (140/10)، هداية القاري (709/2)، إمتاع الفضلاء (307/2)، الحلقات المضيئات (75/1).
(5) ينظر: المراجع نفسها.
(6) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص37)، هداية القاري (709/2)، إمتاع الفضلاء (308/2)، الحلقات المضيئات (117/1، 122).

ISSN: 2462-2508

المطلب الثالث: مكانته العلمية:

تبوأ العلامة المحقق البارع الخليجي مكانة عليا في عالم القراءات، وكان إمامًا نابغًا حاز قصب السبق وقدم الصدق في القراءات وعلومها، ويعتبر العلامة مدرسة كبرى تخرج على يديه فيها أكثر شيوخ القراءات في الإسكندرية.

قال عن نفسه: "وتعين قارئًا بمقرأة أم حسين بك بمسجد دانيال سنة 1307ه، واستمر بها كذلك إلى أن جاء الأستاذ الضباع، ووجده فيها فجعله رئيسًا عليها"[1].

وقال عنه الزركلي (ت1396ه): "كان عالمًا بالقراءات"[2].

وقال عنه الشيخ المرصفي (ت1409ه): "وكان رحمه الله تعالى يعنى بطلاب العلم عناية كبيرة ويستوي في ذلك من يعرفهم ومن لا يعرفهم فيرسل إليهم كتبه التي صنفها سواء كانت المخطوطة أم المطبوعة دون سابقة صلة أو تعارف بينهم وبينه. وقد حدث مرات أن كتبت إليه ولم أره أطلب كتبه فأرسلها إليَّ وبعضها مخطوط مما سبق ذكره بغير مقابل إلا رجاء وجه الله سبحانه والدار الآخرة وله رسائل عندي بخط يده -رحمه الله- فيها فتاوى تتعلق بالقراءات. وجواب إشكالات وردود اعتراضات رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خيرًا"[3].

وتعين مدرّسًا ثم ناظرًا في مدارس العروة الوثقى بالإسكندرية، وعمل وكيلًا لمشيخة المقارئ والإقراء بالإسكندرية[4].

وقد آتاه الله موهبة في نظم الشعر مع براعة السبك وجودته، وجزالة أسلوبه ولطافة عبارته، ويظهر ذلك من خلال مؤلفاته التي زادت عن خمسة وثلاثين كتابًا في مختلف العلوم[5].

المطلب الرابع: مؤلَّفاته[6]:

برع العلامة الخليجي في التأليف والتصنيف في مختلف العلوم والفنون كالتوحيد والفقه، والنحو والصرف، والعروض، والقراءات والتجويد، والرسم والوقف وغير ذلك، وكتبه في غاية الإتقان والضبط والتحرير، وتعتبر تراثًا ضخمًا للمتخصصين من بعده، وهي:

1. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، مطبوع[7].
2. قرَّة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين، مطبوع[8].
3. تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر، نظم مطبوع[9].
4. إسناد الأفعال إلى الضمائر، مشروح ومطبوع[10].
5. الألفية الخليجية في القراءات العشرية، وهو نظم من 1000 بيت دالية من البحر البسيط، شرحه وأقرأ به، وهو مفقود[11].

---

(1) شرح مقرب التحرير (ص38).
(2) الأعلام (199/6).
(3) هداية القاري (711/2).
(4) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص38)، هداية القاري (709/2).
(5) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص38)، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات (ص18).
(6) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص39)، هداية القاري (710/2)، إمتاع الفضلاء (309/2).
(7) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبه المراطي، أضواء السلف، ط1، 1428ه، وغيرها من الطبعات.
(8) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبه المراطي، أضواء السلف، ط1، 1428ه.
(9) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبه المراطي، أضواء السلف، ط1، 1428ه.
(10) ذكر الشيخ المرصفي أن هذا الكتاب مطبوع، ينظر: هداية القاري، شرح مقرب التحرير (ص39).
(11) ينظر: هداية القاري، شرح مقرب التحرير (ص39).

ISSN: 2462-2508

6. شرح الألفية الخليجية في القراءات العشرية، مخطوط.
7. نظم تكملة العشر بما زاده النشر، مخطوط.
8. شرح تكملة العشر بما زاده النشر، مطبوع[1].
9. نظم أحكام لا سيما، مخطوط.
10. شرح أحكام لا سيما المسمى (مزيل الظما)، مخطوط.
11. شرح عقيلة أتراب القصائد في الرسم، مخطوط.
12. مقرب التحرير للنشر والتحبير[2]، نظم مخطوط عدد أبياته 361 بيتًا.
13. شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير، مطبوع[3].
14. الدروس التجويدية الكبير، مخطوط.
15. ملخص الدروس التجويدية للمقارئ العباسية والدروس الدينية، مطبوع[4].
16. نيل العلا في قراءة ابن العلا، نظم نفيس مطبوع[5].
17. شرح نيل العلا في قراءة ابن العلا، مخطوط عظيم الفائدة.
18. إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة، نظم مطبوع[6]، عدد أبياته 77 بيتًا، من طريق الطيبة.
19. شرح إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة، مخطوط.
20. تتمة المطلوب في قراءة يعقوب من طريق الطيبة؛ وهو نظم هذا الكتاب.
21. شرح تتمة المطلوب في قراءة يعقوب، مخطوط.
22. النظم اليسير في قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية، نظم مخطوط بديع.
23. شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر، مطبوع[7].
24. نظم زوائد الإمام أبي جعفر من طريق طيبة النشر، مخطوط.
25. شرح نظم زوائد الإمام أبي جعفر، مخطوط.
26. الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء، مخطوط نفيس.
27. النبراس الوضَّاء في الفرق بين الضاد والظاء، مطبوع[8].
28. الإمام في وقف حمزة وهشام.
29. الدروس الدينية التهذيبية[9].
30. توجيهات القراءات، مطبوع[10]، وهو كتاب نفيس.

(1) مطبوع في رسالتي ماجستير بتحقيق: شرف علي مطير، ومدثر الأمين حسن خيري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1432ه.

(2) وهذه المنظومة محققة مطبوعة موجودة في كتاب شرح مقرب التحرير.

(3) مطبوع بتحقيق الشيخ إيهاب فكري، والشيخ خالد أبو الجود، طبعة المكتبة الإسلامية بمصر، ط1، 1430ه.

(4) طبعة الرشديات، 1345ه.

(5) مطبوع بتحقيق الأستاذ وليد رجب عجمي، طبعة دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط1، 2007.

(6) مطبوع بتحقيق د. عزيزة حسين اليوسف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، العدد 3، المجلد 38، 2018م.

(7) طبعة دار أضواء السلف، تحقيق أبي الخير عمر مالم أبه المراطي، 1428ه.

(8) طبع بتحقيق أبي الخير عمر عالم أبه المراطي، بمكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة.

(9) ذكر الشيخ المرصفي أن هذا كتاب مدرسي طبع قديمًا في مجلدين ونفد. ينظر: هداية القاري (711/2).

(10) مطبوع بتحقيق أروى أحمد الصُّلبي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1443ه.

ISSN: 2462-2508

31. مفردة خاصة برواية الدوري عن أبي عمرو، مخطوط عدد أبياته 169 بيتًا.
32. نظم في عد الآي.

المطلب الخامس: وفاته:

توفي العلامة الخليجي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة 1389ه عن عمر يناهز التسعين عامًا بعد حياة حافلة بالعلم وخدمة كتابة الله ﷻ [1].

المبحث الثاني: التعريف بالنظم:

المطلب الأول: تحقيق عنوان النظم، وتوثيق نسبته لمؤلِّفه:

1. جاء في مقدمة النظم اسمه صريحًا، ونسبته إلى مؤلِّفه؛ بلفظ: (متن تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب تأليف محمد بن عبد الرحمن الخليجي)، وختم المؤلِّف الخاص في بداية المخطوط وفي نهايته.
2. ذكرت مصادر كثيرة أن للعلامة الخليجي مؤلَّفًا بهذا الاسم، كهداية القاري للمرصفي وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء للساعاتي.

المطلب الثاني: التعريف بالنظم، ومصادر المؤلِّف في كتابه:

أولًا: التعريف بالنظم:

هو نظم من بحر الرجز عدد أبياته 59 بيتًا، اسمه: (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب)، موضوعه بيان الأوجه التي زادها الإمام يعقوب أو أحد راوياه في النشر، والتي لم ترد في الدرة والتحبير.

ثانيًا: مصادر المؤلِّف في نظمه:

صرَّح المؤلِّف رحمه الله في مقدمة نظمه وفي خاتمته بأنه اعتمد على كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ت833ه) في نظم الأوجه التي زيدت في قراءة الإمام يعقوب على أوجه الشاطبية والدرَّة؛ حيث قال[2]:

وَبَعْدُ فَاحْفَظْ مَا بِهَذَا تَدْرِ مَا زَادَ عَن يَعْقُوب بِسِفْرِ النَّشْرِ

المطلب الثالث: منهج المؤلِّف:

1. افتتح المؤلِّف رحمه الله أبياته بمقدمة موجزة، ذكر فيها موضوع نظمه، ونصَّ على المصدر الذي استقى منه مادته.
2. قسم الأبيات على التقسيم المعروف مبتدئًا بالأصول ثم الفرش؛ وعنون لكل جزئية بما يناسبها.
3. قسم الفرش على بابين مبتدئًا من سورة النساء لورود الزيادة الأولى بها.
4. اختتم منظومته بباب التكبير، وذكر فيه أحكامه، وأحكام ما بين السورتين.
5. ذيَّل نظمه بالحمد والصلاة والسلام على نبي الختام.
6. صرَّح باسم الراوي في حال اختص وجه الخلاف به، وإن كان الوجه متفقًا عليه بين الراويين فإنه يصرح باسم الإمام يعقوب أحيانا وقد لا يصرح باسمه.
7. التزم الناظم بمنهجه، فلم ينص في نظمه إلا على الزيادات الواردة في النشر؛ إلا أنه أسقط موضعين من مواضع الزيادة، وهما: زيادة الإبدال في { أَئِمَّةَ } [التوبة: 12، وغيرها] حيث وردت، وزيادة ضم الميم في الابتداء في: { عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ} [المؤمنون: 92] لرويس، وذكر بعض الأوجه من الدرة؛ لتفاوت الترجيح بينها من طريق النشر، أو للتنبيه على تحريرات متعلقة بها، وقد نصَّ على ذلك بقوله: "محررا بمقتضى الرواية"؛ إلا ما ذكره من إلحاق هاء السكت وقفًا ليعقوب في: {هُوَ}

(1) ينظر: هداية القاري (711/2)، إمتاع الفضلاء (311/2)، الحلقات المضيئات (75/1).

(2) ينظر البيت الثالث من هذا النظم.

ISSN: 2462-2508

[البقرة: 29، وغيرها]، و {هِيَ} [البقرة: 68] دون إضافة؛ فهو كما في الدرة.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية، وعرض نماذج منها:

وقفت في بحثي عن نسخ المخطوط على نسخة واحدة؛ بيانها كالآتي:

1. هي نسخة فريدة مصورة عن النسخة الأصلية من مكتبة القارئ الدكتور: عباس المصري المقرئ، ومصورة كذلك من مكتبة تلميذ الشيخ المقرئ الشهير محم عبد الحميد رحمه الله، مكتوبة بخط المؤلِّف رحمه الله، عدد لوحاتها 5 لوحات، مكتوب على اللوح الأول عنوان النظم واسم مؤلِّفه وسنة نظم 1336ه وختم المؤلِّف.
2. خطها واضح، كتبت بخطي الرقعة والنسخ، وفيها شطب وطمس لشطرين وكلمة، وتصحيح على هامش الأبيات.
3. كتب في اللوح الخامس والأخير آخر بيتين من النظم، ثم دوَّن المؤلِّف رحمه الله تاريخه في 25 شوال 1336ه، ثم ختم بختم آخر له فيه اسمه (محمد عبد الرحمن الخليجي).

ISSN: 2462-2508

نماذج من المخطوط:

صفحة الغلاف

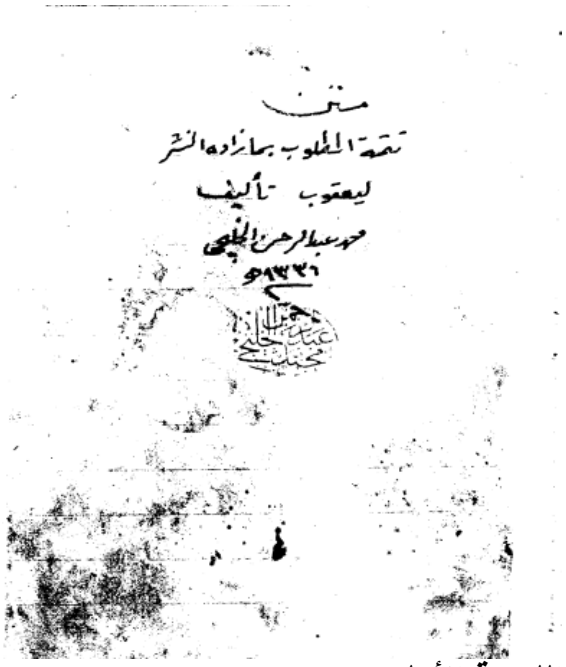

اللوحة الأولى

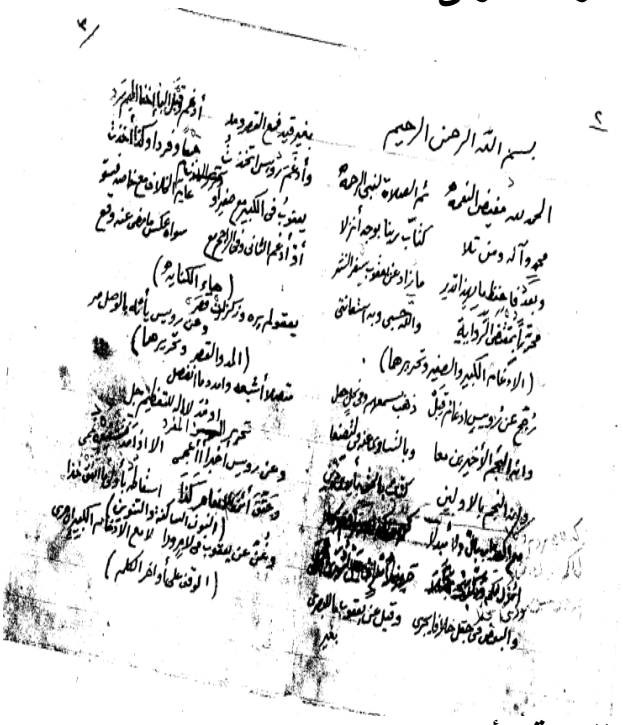

اللوحة الأخيرة

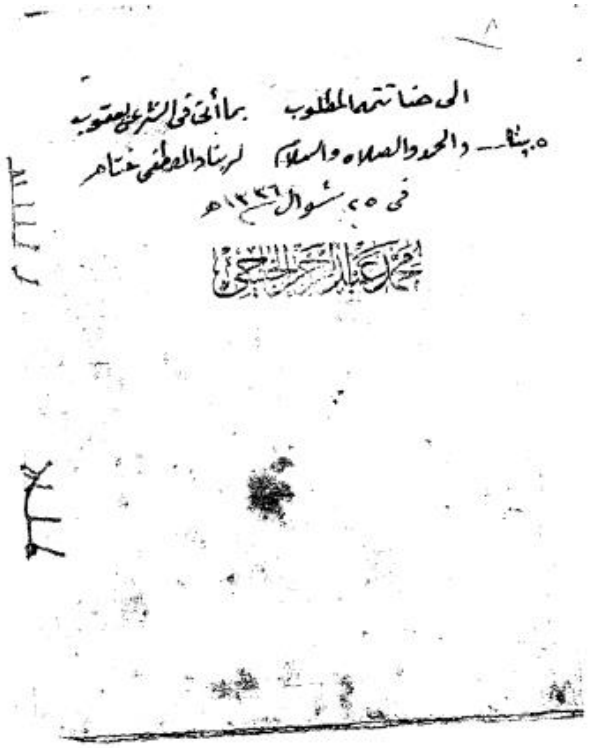

القسم الثاني: النص المحقق كاملًا مع شرحه:

المبحث الأول: النص المحقق كاملًا:

متن تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب تأليف محمد عبد الرحمن الخليجي سنة 1336ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ مُفِيضِ النِّعْمَهْ 1 ثَمَّ الصَّلَاةُ لِنَبِيِّ الرَّحْمَهْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا 2 كِتَابَ رَبِّنَا بِوَجْهٍ أَنْزَلَا
وَبَعْدُ فَاحْفَظْ مَا بِهَذَا تَدْرِ 3 مَا زَادَ عَنْ يَعْقُوب بِسِفْرِ
مُحَرَّرًا بِمُقْتَضَى الرِّوَايَةِ 4 النَّشْرِ
وَاللهُ حَسْبِي وَبِهِ اسْتِعَانَتِي

(الإدغام الكبير والصغير وتحريرهما)

رُجِّحَ عَنْ رُوَيْسٍ ادْغَامُ 5 ذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَفِي نَحْلٍ جَعَلْ
قِيلَ 6 وَبِالتَّسَاوِي عَنْهُ فِي لِتُصْنَعَا
وَأَنَّهُ النَّجْمِ الْأَخِيرَيْنِ مَعَا 7 كِتَابَ بِالْحَقِّ بِأَيْدِي ذَيْنِ
وَأَنَّهُ النَّجْمِ بِالْأَوَّلَيْنِ 8 كَهْفٌ كَذَلِكَ بِرُومٍ وَكِلَا[1]

(1) هذا الشطر مطموس في المخطوط وعليه شطب، وتصحيحه على هامش المخطوط غير واضح بالكلية، ولكني وقفت عليه في بحث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات للدكتور محمد فوزان العمر (ص51)، وأبيات هذا الباب مشابهة لأبيات الناظم في

ISSN: 2462-2508

مَعَ الْعَذَابِ بِالْ وَلَا مُبَدِّلَا 9 جَهَنَّمَ اعْرَافٍ جَعَلْ شُورَى
أَنْزِلْ لَّكُمْ وَرَكَّبَكْ تَمَثَّلَا 10 انْجَلَى[1]
وَالْبَعْضُ فِي جَعَلْ خِلَافًا 11 وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِلْبَصْرِي
يُجْرِي 12 أَدْغِمْ وَقَبْلَ الْبَاءِ إخفا الْمِيمَ رَدّ
بِغَيْرِ قَيْدٍ فَمَعَ الْقَصْرِ وَمَدّ 13 جَمْعًا وَفَرْدًا وَكَذَا أَخَذْتُ
وَأَدْغَمَ رُوَيْسٌ اتَّخَذْتُ 14 عَامَّ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوّ
يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعْ صَغِيرِ أَوْ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَى عَنْهُ وَقَعْ
أَوِ ادْغِمِ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ مَعْ

(هاء الكناية)

يَعْقُوبُ لَمْ يَرَه وَزُلْزِلَتْ 15 وَعَنْ رُوَيْسٍ يَأْتِهِ بِالْوَصْلِ صر
قَصَرْ

(المد والقصر وتحريرهما)

مُتَّصِلًا أَشْبِعْهُ وَامْدُدْ مَا 16 أَوْ مُدَّ لَا إِلَهَ لِلتَّعْظِيمِ
انْفَصَلْ جَلّ

تحرير الهمز[2]

وَعَنْ رُوَيْسٍ أَخْبِرَا 17 إِلّا إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهُ غُمِي
أَأَعْجَمِي 18 إِسْقَاطُهُ بِأُولَى مَا اتَّفِقْ
وَحَقِّقَ أَئِنَّ لَانْعَامَ كَذَا خُذَا

(النون الساكنة والتنوين)

وَغُنَّ عَنْ يَعْقُوبَ فِي لَامٍ 19 لَا مَعَ الادغام الكبير إن
وَرَا جرى

(الوقف على أواخر الكلم)

وَقِفْ بِهَا سَكْتٍ لِيَعْقُوبَ 20 هُوَهْ وَهِي فَقَطْ وَخُلْفُهُ
عَلَى 21 انْجَلَى
فِي كُلِّ يَاءٍ مُتَكَلِّمٍ تُشَدّ 22 وَنَحْوِ مِمَّهْ وَإِلَيْهُنَّ وَرَدْ
وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ وَمُلْحَقٍ وَلَمْ يَأْتِ بِهَا رُوَيْسُ فِي النُّدْبَهْ
وَثُمّ

(تحريرات هاء السكت)

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعْ 23 وَفِي الْجَمِيعِ حَالَ الِادْغَامِ
بِمَدّ 24 تُرَدّ
وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنِعَتْ أَنْ أَظْهَرَا 25 بِالْمَدِّ كَاتَّخَذْتُ أَوْ إِذَا قَرَا
مُسْقِطًا اولَى الْهَمْزَتَيْنِ 26 هَذَا بِمَدٍّ مَعَ إِظْهَارٍ بِنَصّ
وَيُخَصّ 27 يَنْقُصْ وَسَمِّيَنْ فَقَطْ إِنِ ادَّغَمْ
وَحِينَ ذَا بِفَاطِرٍ جَهِّلْ وَسَمّ 28 وَخَفِّهِ لَدَى الْحَدِيدِ نَزِّلَا
وَمُنِعَتْ مَعْ فَتْحِهِ عِبَادِ لَا 29 مَدٍّ فَفِي الشُّورَى خِطَابُهُ
بِالْمَدِّ فِيهِمَا وَإِنْ أَظْهَرَ مَعْ وَقَعْ
فِي يَفْعَلُونَ ثُمَّ ضَمُّهُ لِيَا يَضِلُّ كَيْفَ جَا بِذَيْنِ أَجْرِيَا

(ياءات الزوائد)

حَذْفُ عِبَادِ فَاتَّقُوا فِي الْوَصْلِ 30 رُوَيْسُ وَهْوَ يَا عِبَادِ لَا
صَحّ فَتَحْ

(الفرش من النساء إلى فاطر)

لَا يَظْلِمُونَ رَوْحُ بِالتَّا 31 وَبَابَهُ فِي غَيْرِ يُصْدِرْ تَرَكَا
أَصْدَقَ 32 لَا تُدْغِمِ الْكَبِيرَ عَنْهُ تُحْتُذَا
إِشْمَامُهُ رُوَيْسُ ثُمَّ عِنْدَ ذَا 33 تَخْفِيفُهُ لُهُ كَتَحْتُ وَالْقَمَرْ
وَعَنْهُ فَتَّحْنَا بِالْانْعَامِ ظَهَرْ 34 مَعْ كَسْرِ مِيمِهِ رُبَاعِيًّا وَقَعْ
فَاجْمَعُوا بِيُونُسَ رُوَيْسُنَا 35 رُوَيْسُ فِي الْكُلِّ طَرِيقَيْنِ
قَطَعْ 36 جَمَعْ
يَا لِيَضِلُّوا عَنْ يَضِلَّ عَنْ 37 وَعَكْسُهُ وَعَنْ أَبِي الطَّيِّبْ
جَمَعْ 38 رَوَى
فَيَضْمُمًا لُقْمَانَ مَعْ فَتْحِ 39 كَذَا قِهِمْ فِيهِ انْكِسَارٌ قَدْ فُهِمْ
السِّوَى 40 كَسْرِ وَكَسْرِ الْخَا رُوَيْسُهُمْ
ضَمَّ رُوَيْسٌ يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ نَقَلْ
عُيُونٍ ادْخُلُوا بِنَقْلِ الضَّمّ رُوَيْسُ غَيْبًا بِتَعَاكُسٍ
لِكْ وُصِفْ
ثَانِي يَقُولُوا مَعْ يُسَبِّحُ هَاءً لِسَكْتٍ فَهْوَ مَعْهَا مَا
اخْتَلَفْ وَقَعْ
وَمَعَ تَذْكِيرِهْ يُسَبِّحُ مَنَعْ

(ومن فاطر إلى آخر القرآن)

يَنْقُصُ جَهِّلْ لِرُوَيْسَ وَبِتَا 41 مَا يَفْعَلُونَ الشُّورَى عَنْهُ ثَبَتَا
وَعَنْهُ فِي الْحَدِيدِ خَفِّفْ مَا 42 وَلَا تُنَوِّنْ فِي سَلَاسِلْ إِنْ
نَزَلْ 43 وَصَلْ
عَنْهُ إِذَا قَصَرْ وَفِي الْوَقْفِ 44 إِذًا وَإِن يَمُدَّ مُطْلَقًا حَرَفْ
حَذَفْ 45 بِأَلِفٍ كَفِي سَلَاسِلَا عُرِفْ
وَرَوْحُ فِي أُولَى قَوَارِيرَا يَقِفْ 46 رَوْحُ خِطَابُ أَرْبَعٍ فِي الْفَجْرِ

منظومته تكملة العشر مع اختلاف يسير في ترتيب المواضع، ينظر: شرح تكملة العشر (110/1).

(1) هذا الشطر مطموس في المخطوط وعليه شطب، ولكني وقفت عليه في بحث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات للدكتور محمد فوزان العمر (ص51)، وأبيات هذا الباب مشابهة لأبيات الناظم في منظومته تكملة العشر مع اختلاف يسير في ترتيب المواضع، ينظر: شرح تكملة العشر (110/1).

(2) لم يثبت الناظم هذا العنوان في المخطوط بين قوسين كعادته في إثبات عناوين الأبواب الباقية، وجاء في المخطوط بلفظ: (تحرير الهمز المفرد)، ووجدت شطبًا على كلمة الهمز؛ ولعل الناظم رحمه الله أراد شطب كلمة (المفرد) لا كلمة (الهمز)؛ وهذا ما يدل عليه موضوع البيتين تحته.

ISSN: 2462-2508

وَسُجِّرَتْ رُوَيْسُ ثَقِّلَ وَعَنْ عَنْ
مِنْ بَعْدِ بَلْ لَا إِنْ بِمَدٍّ ادَّغَمْ والنَّافِثَاتِ عَنْ رُوَيْسٍ الْخُلْفُ تَمّ

(بابُ التكبير)

وَزَادَ تَكْبِيرًا بِأَوَّلِ السُّوَرْ 47 سِوَى بَرَاءَةٍ كَمَا قَدِ اشْتُهِرْ
فَفِي اسْتِعَاذَةٍ إِذَا بِسُورَةِ 48 قَرَنْتَهَا اثْنَانِ أَتَتْ مَعْ عَشْرَةِ
فَاقْطَعْ وَصِلْ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ 49 وَصِلْهُ مَعْ وَقْفٍ وَوَصْلٍ وَبِهِ 50 وَانْتَبِهْ
فَهَذِهِ سِتٌّ إِذَا قَطَعْتَ أَوْ 51 وَصَلْتَ تَعْوِيذًا بِمَا بَعْدُ رَأَوْا
وَبَيْنَ الْأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِلَا 52 بَسْمَلَةٍ قِفًا أَوِ اسْكُتْ أَوْ صِلَا
وَبَيْنَ كُلِّ غَيْرِ ذَيْنِ قِفْ وَصِلْ 53 مُكَبِّرًا أَوْ لَا قَطَعْتَ أَوْ تَصِلْ
مَعْ قَطْعِ آخِرٍ وَصِلْ كُلًّا إِذَا 54 كَبَّرْتَ أَوْ لَا فَثَمَانٍ تُحْتَذَا
لَكِنْ بِآخِرِ الضُّحَى لِلْآخِرِ 55 يَزِيدُ مَعْ ذَلِكَ وَجْهَيْ آخَرِ
فَقِفْ عَلَى التَّكْبِيرِ وَاقْطَعْ أَوْ 56 بَسْمَلَةً بِأَوَّلٍ لِتُكْمِلَا صِلَا
وَلَا تَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ إِنْ تَصِلْ 57 كُلًّا كَتَكْبِيرٍ إِذَا مَا يَتَّصِلْ
بِآخِرٍ غَيْرِ الضُّحَى وَإِنْ بِهِ 58 صِلْهُ وَقِفْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْتَهِي
إِلَى هُنَا تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ 59 بِمَا أَتَى فِي النَّشْرِ عَنْ يَعْقُوبِ
وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَبِّنَا وَالْمُصْطَفَى خِتَامُ

في 25 شوال سنة 1336ه

محمد عبد الرحمن الخليجي

المبحث الثاني: شرح النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ مُفِيضِ النِّعَمْهْ 1 ثُمَّ الصَّلَاةُ لِنَبِيِّ الرَّحْمَهْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا 2 كِتَابَ رَبِّنَا بِوَجْهٍ أَنْزَلَا
وَبَعْدُ فَاحْفَظْ مَا بِهَذَا تَدْرِ 3 مَا زَادَ عَنْ يَعْقُوبَ بِسِفْرِ النَّشْرِ
مُحَرَّرًا بِمُقْتَضَى الرِّوَايَةِ 4 وَاللهُ حَسْبِي وَبِهِ اسْتِعَانَتِي

الشرح: شرع الناظم رحمه الله بعد البسملة بمقدمة قصيرة، حمد الله فيها وأثنى عليه، وثلث بالصلاة على النبي، وآله، وخص تالي القرآن على الوجه الذي أنزل بالذكر، وبعد هذه المقدمة اليسيرة أمر بحفظ هذا النظم؛ لدراية الأوجه التي زادها الإمام يعقوب من كتاب النشر عن الأوجه الواردة في الدرة وتحبير التيسير، وقد صرَّح الناظم رحمه الله في شرح منظومته (تكملة العشر) أنه نظم الزيادات التي جاءت في النشر ولم ترد في الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير، موافقًا لما جاء في الطيبة[1]، مضيفًا إلى هذه الزيادات بعض التحريرات؛ لضبط الرواية وعدم خلط الأوجه وتركيبيها، طالبًا من الله ﷻ الاستعانة في أمره.

(الإدغام الكبير والصغير وتحريرهما)

رُجِّحَ عَنْ رُوَيْسٍ ادْغَامُ قَبِلْ 5 ذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَفِي نَحْلٍ جَعَلْ
وَأَنَّهُ النَّجْمِ الْأَخِيرَيْنِ مَعَا 6 وَبِالتَّسَاوِي عَنْهُ فِي لِتَصْنَعَا
وَأَنَّهُ النَّجْمِ بِالْأَوَّلَيْنِ 7 كِتَابَ بِالْحَقِّ بِأَيْدِي ذَيْنِ
مَعَ الْعَذَابِ بِالْ وَلَا مُبَدِّلَا 8 كَهْفٌ كَذَلِكَ بِرُومٍ وَكِلَا
أَنْزَلَ لَّكُمْ وَرَكَّبَكْ تَمَثَّلَا 9 جَهَنَّمَ اعْرَافٍ جَعَلْ شُورَى
وَالْبَعْضُ فِي جَعَلْ خِلَافًا 10 انْجَلَى يُجْرِي
بِغَيْرِ قَيْدٍ فَمَعَ الْقَصْرِ وَمَدّ 11 وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِلْبَصْرِي
وَأَدْغَمَ رُوَيْسٌ اتَّخَذْتُ 12 أَدْغِمْ وَقَبْلَ الْبَاءِ إِخْفَا الْمِيمَ رَدّ
يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعْ صَغِيرٍ 13 جَمْعًا وَفَرْدًا وَكَذَا أَخَذْتُ
أَوْ 14 عَامَ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوّ
أَوِ ادْغِمِ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَى عَنْهُ
مَعْ وَقَعْ

الشرح: بيَّن الناظم ترجيح الإدغام على الإظهار لرويس في خمس كلمات؛ لكثرة الطرق التي وردت عنه بالإدغام فيها؛ وهي: {لَّا قِبَل لَّهُم} [النمل: 37]، {بِّسَمۡعِهِمۡ} [البقرة: 20]، وجميع {جَعَل لَّكُم} في سورة النحل وجملتها ثمانية مواضع[2]، وكذلك في الموضعين الأخيرين في سورة النجم {وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ٤٩}، والخلاف فيما سبق من الدرة والنشر[3].

وجاء له الخلف بالتساوي من غير ترجيح في الإدغام والإظهار في أربعة عشر حرفًا، وهي: {وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ } [طه]، وله من

(1) ينظر: شرح تكملة العشر (66/1).

(2) وهي: {وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗاوَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ} [72]، { وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ} [78]،{وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا } [80]، { وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ } [81].

(3) ينظر: الدرة البيت رقم (15-16)، طيبة النشر البيت رقم (144-145).

ISSN: 2462-2508

الدرة فيها الإظهار فقط[1]، وأنه الأولان في النجم وهما: {وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ٤٣ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا }، وفي البقرة {نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ} [176]، و {يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ}[79]، والخلاف فيما سبق من الدرة والنشر[2]، و {وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ} [175]، و {لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ} [الكهف:27]، و {كَذَٰلِكَ كَانُواْ} [الروم: 55]، وكلا الموضعين {وَأَنزَلَ لَكُم}؛ وهما: {وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ} [النمل: 60]، {وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ} [الزمر: 6]، {رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا} [الانفطار: 8،9]، {فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧} [مريم]، {مِّن جَهَنَّمَ مِهَاد} [الأعراف: 41]، {جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجا} [الشورى: 11]، وله من الدرة في هذه الكلمات الإظهار فقط[3].

وروي عنه بترجيح الإظهار على الإدغام[4] في {جَعَلَ} في جميع القرآن[5]، وهو المقصود من قوله: (والبعض في جعل خلافا يجري).

وجاء عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو[6] مما اتفق عليه أو اختلف فيه بغير قيد من قيود الإدغام الكبير لأبي عمرو؛ سواء قرأ بالقصر أو بالمد في المنفصل[7]، واستثنت جميع الطرق عن يعقوب إدغام الميم قبل الباء في نحو: {بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ} [الأنعام]، فأظهرها قولًا واحدًا؛ لأنها من باب الإخفاء لا الإدغام، ولكن الإمام الشهرزوري صاحب المصباح[8] هو الذي انفرد بنقل هذا الإدغام العام؛ فيؤخذ به[9].

وزاد رويس الإدغام في: {ٱتَّخَذۡتُمُ} [البقرة: 51، وغيرها] كيف جاءت، من النشر، وله من الدرة الإظهار فقط[10].

الخلاصة: أن الإدغام لرويس على نوعين[11]:

الأول: الخلاف الخاص؛ ويندرج تحت هذا النوع ثلاثة أقسام، وهي:

1. المرجح إدغامه على إظهاره؛ وهو الاثنى عشرة الأولى.
2. الذي تساوى فيه الإظهار والإدغام؛ وهو الأربعة عشر بعدها.
3. المرجح إظهاره على إدغامه وهو جعل حيث وقعت.

---

(1) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (145).

(2) ينظر: الدرة البيت رقم (15)، طيبة النشر البيت رقم (145-146).

(3) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (146-147-148).

(4) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (148)، شرح تكملة العشر (114/1)، شرح منحة مولي البر (ص44).

(5) وجملتها سبعة عشر موضعًا؛ في البقرة، والأنعام، ويونس، والإسراء، وطه، والفرقان، والقصص، والسجدة، ويس، وثلاثة مواضع في غافر، وموضعان في الزخرف، وموضعان في الملك، وموضع في سورة نوح.

(6) وهو زبَّان بن العلاء، أبو عمرو البصري المازني، القارئ الثالث من القرَّاء العشرة، وأصل الإمام يعقوب في القراءة، توفي سنة 154ه. ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (100/1)، غاية النهاية (288/1).

(7) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (148)، شرح تكملة العشر (116/1)، شرح مقرب التحرير (ص116).

(8) هو المبارك بن الحسن بن أحمد، أبو الكرم الشَّهْرَزُوري، صاحب كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، وهو واحد من أصول كتاب النشر، توفي سنة 550ه. ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (982/2)، غاية النهاية (38/2).

(9) ينظر: المصباح الزاهر (941/3)، شرح تكملة العشر (116/1).

(10) ينظر: الدرة البيت رقم (40)، طيبة النشر البيت رقم (272).

(11) ينظر: شرح تكملة العشر (117/1)، شرح منحة مولي البر (ص44).

ISSN: 2462-2508

الثاني: الخلاف العام؛ وهو إدغام يعقوب جميع ما أدغمه أبو عمرو.

ثم بيَّن الناظم رحمه الله مذهب الإمام يعقوب عند اجتماع الإدغام الصغير والكبير، نحو: {بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ} [البقرة: 92]، وكذلك عند اجتماع الخلاف الخاص، نحو: {لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ}[البقرة: 20]، مع الخلاف العام، نحو: { خَلَقَكُمۡ } [البقرة: 21] حسب ما ورد فيه الإدغام لراوييه[1]:

1. المساواة بين الإظهار والإدغام في الكبير والصغير، وكذلك في الخلاف العام والخاص.
2. إدغام الصغير وعليه إظهار الكبير، وكذلك إدغام الخلاف الخاص على إظهار الخلاف العام.

ثم بيَّن مذهبه عند اجتماع الراجح، نحو: {وَأَنَّه هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ}[النجم]، وغير الراجح، نحو: {وَأَنَّه هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ} [النجم] وفيه[2]:

1. إظهارهما.
2. إدغامهما.
3. إدغام الراجح وعليه إظهار غير الراجح.

(هاء الكناية)

يَعْقُوبُ لَمْ يَرَه وَزُلْزِلَتْ 15 وَعَنْ رُوَيْسٍ يَأْتِهِ قَصَرْ بِالْوَصْلِ صر

الشرح: زاد يعقوب من روايتيه الاختلاس (قصر ضمة الهاء) في الكلمات الثلاث في البلد والزلزلة {لَّمۡ يَرَهُۥٓ} [البلد: 7]، { يَرَهُۥ } [الزلزلة: 7،8] من النشر، وله فيها من الدرة والتحبير الإشباع (ضم الهاء مع الصلة)[3]، وزاد رويس في {وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا} [طه: 75] صلة الهاء من النشر، وله فيها من الدرة القصر[4].

(المد والقصر وتحريرهما)

مُتَّصِلًا أَشْبِعْهُ وَامْدُدْ مَا 16 أَوْ مُدَّ لَا إِلَهَ لِلتَّعْظِيمِ انْفَصَلْ جَلّ

الشرح: أمر الناظم رحمه الله بإشباع المد الواجب المتصل ليعقوب، ومد الجائز المنفصل زيادة عن المد الطبيعي من النشر، وله من الدرة التوسط في المتصل والقصر في المنفصل[5]، وزاد مد التعظيم[6] في نحو:{وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنا} [البقرة: 163، وغيرها]، من جميع الطرق عن أصحاب القصر[7]؛ للمبالغة في نفي إلاهية غير الله [8]، وقدر هذا المد هو التوسط[9].

الخلاصة: مذهب العلامة في المدين[10]:

1. المد المنفصل: فيه القصر من الدرة، وزيادة فويق القصر[11] والتوسط من النشر.
2. المد المتصل: فيه التوسط من الدرة، وزيادة فويق القصر والإشباع من النشر.

---

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص114).
(2) ينظر: المرجع نفسه.
(3) ينظر: تحبير التيسير (ص207-616)، طيبة النشر البيت رقم (157).
(4) ينظر: الدرة البيت رقم (20)، طيبة النشر البيت رقم (156).
(5) ينظر: الدرة البيت رقم (22)، طيبة النشر البيت رقم (162-163-164)، شرح منحة مولي البر (ص55).
(6) وهو مد لا النافية للجنس في كلمة التوحيد، وسببه هو المبالغة في النفي. ينظر: النشر (1107/2)، الإضاءة (ص19).
(7) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (165).
(8) ينظر: النشر (1107/2)، شرح تكملة العشر (132/1).
(9) ينظر: النشر (1110/2).
(10) ينظر: الدرة البيت رقم (22)، النشر (1076/2)، شرح مقرب التحرير (ص99).
(11) هي مرتبة بين القصر والتوسط، وتقدَّر بألف ونصف؛ أي: ثلاث حركات. ينظر: النشر (1039/2).

ISSN: 2462-2508

مذهب العلامة عند اجتماع المدين: نصَّ على مذهبه في ذلك، فقال: "أما أصحاب الخلاف في قصر المنفصل غير حفص فلهم إذا تقدم المنفصل على المتصل: قصر المنفصل مع جميع مراتب المتصل، وهي: مده ثلاثًا وأربعًا وستًّا، ثم مد المنفصل ثلاثًا عليه مد المتصل ثلاثًا وستًّا، ثم مد المنفصل أربعًا عليه مد المتصل أربعًا وستًّا"[1].

تحرير الهمز

وَعَنْ رُوَيْسٍ أَخْبِرَا 17 إِلّا إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهْ عُمِي
أَأَعْجَمِي 18 إِسْقَاطُهُ بِأُولَى مَا اتُّفِقْ
وَحَقِّقَ أَنَّ لَانْعَامَ كَذَا خُذَا

الشرح: زاد رويس الإخبار في {ءَأَعۡجَمِيّ} [فصلت: 44] من النشر، وله من الدرة الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال[2]، ثم أضاف تحريرًا لهذه الكلمة بقوله: (إِلَّا إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهْ عُمِي)، ولعل الناظم سبق قلمه في هذا الشطر؛ إذ إن مذهبه في هذه الكلمة هو منع الإخبار على القصر، كما نصَّ على ذلك في نظمه تكملة العشر وشرحه له[3]، ونظمه مقرب التحرير وشرحه له؛ حيث قال فيه:

"وعن رويسٍ إن قرأتَ فاستفهمًا في أعجمي لا قاصرًا تُخبرا

أي: إذا قرأ رويس بقصر المنفصل فليس له غير الاستفهام بفصلت، أما إذا قرأ بالمد كان له الاستفهام والإخبار"[4].

(1) شرح مقرب التحرير (ص99).
(2) ينظر: تحبير التيسير (ص543)، الدرة البيت رقم (23)، النشر (1162/2)، طيبة النشر البيت رقم (176)، شرح ابن الناظم (ص90)، شرح تكملة العشر (140/1)، شرح منحة مولي البر (ص66).
(3) ينظر: شرح تكملة العشر (140/1).
(4) البيت رقم (304) من أبيات مقرب التحرير، وشرحه، شرح مقرب التحرير (ص226).

وكذلك زاد تحقيق الهمزتين في {أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ} [الأنعام: 19] من النشر، وله من الدرة فيها تسهيل الهمزة الثانية[5]. وكذلك زاد إسقاط أولى الهمزتين المتفقتين في كلمتين من النشر، مثل: {جَآ أَحَد} [النساء: 43، وغيرها]، {هَٰٓؤُلَآ إِن} [البقرة: 31]، {أَوۡلِيَآ أُوْلَٰٓئِكَ} [الأحقاف: 32]، وله من الدرة فيما سبق تسهيل الهمزة الثانية فقط[6]. وأسقط الناظم موضع وردت فيه الزيادة من النشر لرويس، وهو: {أَئِمَّةَ} [التوبة: 12، وغيرها] حيث وردت، زاد فيها إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة من النشر، وله فيها من الدرة تسهيل الهمزة الثانية فقط[7].

(النون الساكنة والتنوين)

وَغُنَّ عَنْ يَعْقُوبَ فِي لَامٍ 19 لَا مَعَ الادغام الكبير إن وَرَا جرى

الشرح: زاد يعقوب وجه الغنة في اللام والراء من النشر، وله من الدرة الإدغام الكامل بغير غنة[8]، وذكر الناظم أنها تمتنع على الإدغام الكبير[9].

مذهب العلامة الخليجي في المتصل رسمًا هو منع الغنة، وقد نصَّ على ذلك في نظمه مقرب التحرير وشرحه، فقال[10]:

وَغُنَّةَ اللَّامِ امْنَعًا فِيمَا مُتَّصِلًا نَحْوَ لِنَلّا قَدْ عُلِمْ رُسِمْ

(5) ينظر: الدرة البيت رقم (23)، طيبة النشر البيت رقم (184).
(6) ينظر: الدرة البيت رقم (27)، طيبة النشر البيت رقم (197).
(7) ينظر: الدرة البيت رقم (23)، طيبة النشر البيت رقم (194).
(8) ينظر: تحبير التيسير (ص237)، طيبة النشر البيت رقم (275).
(9) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص119).
(10) البيت رقم: (143)، من أبيات مقرب التحرير (ص161).

ISSN: 2462-2508

ثم قال في شرحه لهذا البيت: "أمر بمنع الغنة في اللام التالية للنون الساكنة فيما رسم متصلًا محذوف النون، نحو: {فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ} [هود: 14]، و {أَلَّن نَّجْعَلَ } [الكهف: 48]، فلا غنة في ذلك عند من وردت لهم الغنة حتى لا يُزَاد بها حرف في القرآن الكريم"[1].

(الوقف على أواخر الكلم)

وَقِفْ بِهَا سَكْتٍ لِيَعْقُوبَ 20 هُوَهْ وَهِي فَقَطْ وَخُلْفُهُ عَلَى 21 انْجَلَى
فِي كُلِّ يَاءٍ مُتَكَلِّمٍ تُشَدّ 22 وَنَحْوِ مِمَّهْ وَإِلَيْهُنَّ وَرَدْ
وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ وَمُلْحَقٍ وَلَمْ يَأْتِ بِهَا رُوَيْسُ فِي النُّدْبَةْ وَثَمّ

الشرح: وقف يعقوب بهاء السكت في: { هُوَهْ } [البقرة: 29، وغيرها]، و { هِيَهْ} [البقرة: 68] هي بلا خلاف من الدرة والنشر[2]، واختلف عنه من النشر في باقي ما ورد عنه فيه الوقف بهاء السكت من الدرة، فزاد فيه وجه ترك هاء السكت وقفًا[3]، وذلك في ثلاثة أصول مطردة، هي:

1. ياء المتكلم المشددة المفتوحة، نحو: {إِلَيَّ} [آل عمران: 55، وغيرها]، و {لَدَيَّ} [النمل: 10، وغيرها].
2. وما الاستفهامية المجرورة، نحو: {مِمَّ} [الطارق: 5]، و {لِمَ} [آل عمران: 71، وغيرها].
3. ونون النسوة التالية لهاء الغيبة، نحو: {إِلَيْهِنَّ} [يوسف: 31، وغيرها]، و { فِيهِنَّ} [البقرة: 197].

واختلف عنه كذلك في جمع المذكر السالم والملحق به من النشر؛ نحو: { ٱلضَّآلِّينَ} [الفاتحة: 7، وغيرها]، و{عِلِّيِّينَ} [المطففين] فزاد فيه وجه إلحاق هاء السكت وقفًا، وله فيه من الدرة الوقف بدون هاء السكت[4].

واختلف عن رويس وحده في إلحاق هاء السكت بذي الندبة وقفًا؛ نحو: {يَٰٓأَسَفَىٰ} [يوسف: 84]، و {يَا وَيْلَتَىٰ} [هود: 72، وغيرها]، و{يَاحَسْرَتَا} [الزمر: 56]. وفي لفظ {ثُمّ} الإشارية[5] نحو: {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} [الإنسان]، فزاد فيهما وجه ترك هاء السكت وقفًا من النشر، وله من الدرة فيهما الوقف بهاء السكت فقط[6].

(تحريرات هاء السكت)

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعْ 23 وَفِي الْجَمِيعِ حَالَ الِادْغَامِ بِمَدّ 24 تُرَدّ
وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنِعَتْ إِنْ أَظْهَرَا 25 بِالْمَدِّ كَاتَّخَذْتُ أَوْ إِذَا قَرَا
مُسْقِطًا اولَى الْهَمْزَتَيْنِ 26 هَذَا بِمَدٍّ مَعَ إِظْهَارٍ بِنَصّ وَيُخَصّ 27 يَنْقُصْ وَسَمِّيَنْ فَقَطْ إِنِ ادَّغَمْ
وَحِينَ ذَا بِفَاطِرٍ جَهِّلْ وَسَمَ 28 وَخَفِّهِ لَدَى الْحَدِيدِ نَزَلَا
وَمُنِعَتْ مَعْ فَتْحِهِ عِبَادِ لَا 29 مَدٍّ فَفِي الشُّورَى خِطَابُهُ بِالْمَدِّ فِيهِمَا وَإِنْ أَظْهَرَ مَعْ وَقَّعْ
فِي يَفْعَلُونَ ثُمَّ ضَمُّهُ لِيَا يَضِلُّ كَيْفَ جَا بِذَيْنِ أَجْرِيَا

الشرح: أمر الناظم بترك هاء السكت في الياء المشددة نحو {عَلَيَّ} [النساء: 72، وغيرها] إذا قرأ بمد المنفصل، وأن هاء السكت تمتنع في جميع ما تأتى فيه؛ وهي الأصول الثلاثة المطردة التي ذكرها في الباب السابق حالة الإدغام الكبير.

وكذلك منع رويس هاء السكت وقفًا في الحالات الآتية[7]:

---

(1) شرح مقرب التحرير (ص161).
(2) ينظر: الدرة البيت رقم (47)، طيبة النشر البيت رقم (360).
(3) ينظر: الدرة البيت رقم (46-47)، طيبة النشر البيت رقم (360-361-362).
(4) ينظر: تحبير التيسير (ص266)، طيبة النشر البيت رقم (362).
(5) قيد يخرج به العاطفة، قال ابن هشام: ثَمَّ بالفتح اسم يشار به إلى المكان البعيد، مغني اللبيب (235/2)، وينظر: شرح تكملة العشر (86/2).
(6) ينظر: الدرة البيت رقم (48)، طيبة النشر البيت رقم (363).
(7) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص120-228-232).

ISSN: 2462-2508

1. إذا أظهر نحو {ٱتَّخَذْتُ} [الفرقان: 27] مع مد في المنفصل.
2. إذا قرأ مسقطًا أولى الهمزتين المتفقتين من كلمتين، نحو: {هَٰٓؤُلَآءِ} [البقرة: 31]، وإن إسقاطه أولى الهمزتين في المتفقتين مخصوص بمد المنفصل وإظهار الإدغام الكبير، أما تسهيل ثانيتهما فهو عام مع القصر والمد وهاء السكت وعدمها، والإظهار والإدغام، وفرَّع الناظم على الإظهار: أن رويسًا يقرأ {يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ} [فاطر: 11] بالتجهيل، وحين الإدغام يقرؤها بالتسمية فقط.
3. إذا قرأ بفتح الياء في { يَٰعِبَادِيَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ } [الزخرف: 68]، وبتخفيف الزاي في { وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ } [الحديد: 16]، وإن هذين الوجهين مخصوصان عند مد المنفصل، وممتنعان على قصره.

وبيَّن أن الخطاب في {مَا تَفۡعَلُونَ} [الشورى: 25]، وضم الياء في {لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ} [الزمر: 8]؛ كيف جاء مخصوص لرويس حال إظهاره الإدغام الكبير مع المد في المنفصل[1].

(ياءات الزوائد)

حَذْفُ عِبَادِ فَاتَّقُوا فِي الْوَصْلِ 30 رُوَيْسُ وَهْوَ يَا عِبَادِ لَا صَحّ فَتَحْ

الشرح: زاد رويس حذف ياء: { ۦ } [الزمر] في الحالين من النشر، وله من الدرة إثبات الياء ساكنة في الحالين[2]، وزاد كذلك فتح ياء: { يَٰعِبَادِيَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ } [الزخرف: 68] وصلًا، وله من الدرة إثبات الياء ساكنة في الحالين[3].

(الفرش من النساء إلى فاطر)

لَا يَظْلِمُونَ رَوْحُ بِالتَّا 31 وَبَابَهُ فِي غَيْرِ يُصْدِرْ تَرَكَا
أَصْدَقَ 32 لَا تُدْغِمِ الْكَبِيرَ عَنْهُ تُحْتُذَا
إِشْمَامُهُ رُوَيْسُ ثُمَّ عِنْدَ ذَا 33 تَخْفِيفُهُ لَهُ كَتَحْتُ وَالْقَمَرْ
وَعَنْهُ فَتَّحْنَا بِالْأَنْعَامِ ظَهَرْ 34 مَعْ كَسْرِ مِيمِهِ رُبَاعِيًّا وَقَعْ
فَاجْمَعُوا بِيُونُسَ رُوَيْسُنَا 35 رُوَيْسُ فِي الْكُلِّ طَرِيقَيْنِ قَطَعْ
36 جَمَعْ
يَا لِيَضِلُّوا عَنْ يَضِلَّ عَنْ 37 وَعَكْسُهُ وَعَنْ أَبِي الطَّيِّبْ جَمَعْ
38 رَوَى
فَيَضْمُمَا لُقْمَانَ مَعْ فَتْحِ 39 كَذَا قِهِمْ فِيهِ انْكِسَارٌ قَدْ فُهِمْ السِّوَى
ضَمَّ رُوَيْسٌ يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ 40 كَسْرِ وَكَسْرِ الْخَا رُوَيْسُهُمْ نَقَلْ
عُيُونٍ ادْخُلُوا بِنَقْلِ الضَّمِّ رُوَيْسُ غَيْبًا بِتَعَاكُسٍ لِكْ وُصِفْ
ثَانِي يَقُولُوا مَعْ يُسَبِّحُ هَاءَ لِسَكْتٍ فَهْوَ مَعْهَا مَا اخْتُلِفْ وَقَعْ
وَمَعَ تَذْكِيرِهْ يُسَبِّحُ مَنَعْ

الشرح: زاد روح الخطاب في: { وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ } [النساء] من النشر، وله فيها من الدرة الغيب فقط[4]، وزاد رويس الإخلاص في الصاد الساكنة قبل الدال المعبر عنه في النظم بباب {أَصۡدَقُ} [النساء: 87 وغيرها] من النشر؛ وعليه يمتنع الإدغام الكبير له، وله فيها من الدرة الإشمام فقط، ولا خلاف عنه في إشمام: {يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ} [القصص: 23]، و {يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ} [الزلزلة: 6][5]، وزاد رويس التخفيف في: { فَتَحۡنَا } [الأنعام: 44]، و { لَفَتَحۡنَا} [الأعراف: 96]، و { فَفَتَحۡنَآ} [القمر: 11] من النشر، وله من الدرة التشديد فقط[6].

زاد رويس قطع همزة: { فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ } [يونس: 71] وكسر الميم: أمر

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص224).
(2) ينظر: الدرة البيت رقم (60)، طيبة النشر البيت رقم (415)، شرح تكملة العشر (92/2).
(3) ينظر: تحبير التيسير (ص551)، الدرة البيت رقم (54)، طيبة النشر البيت رقم (401).
(4) ينظر: الدرة البيت رقم (96)، طيبة النشر البيت رقم (566).
(5) ينظر: الدرة البيت رقم (95)، طيبة النشر البيت رقم (114).
(6) ينظر: الدرة البيت رقم (105)، طيبة النشر البيت رقم (595-596).

ISSN: 2462-2508

من أجمع الرباعي[1] من النشر، وله من الدرة فيها وصل الهمزة وفتح الميم: من جمع الثلاثي[2].

وروي عن رويس في ياء: { لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ } [إبراهيم: 30]، و { لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ } [الحج: 9، ولقمان: 6]، و { لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ } [الزمر: 8]؛ طريقان: ضم الياء في حرف لقمان مع فتح الباقي من غير طريق أبي الطيب[3]، وفتح لقمان وضم غيره وهو طريق أبي الطيب زيادة من النشر[4]، وله من الدرة فتح الياء في إبراهيم والحج والزمر وضمها في لقمان[5].

زاد رويس وجه الكسر في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع الواقعة قبل حرف ساكن، والميم تَتْبَع الهاء في الكسر، في: {وَيُلْهِهِمِ ٱلْأَمَلُ} [الحجر: 3]، { يُغْنِهِمِ ٱللَّهُ} [النور: 32]، { وَقِهِمْ عَذَابَ} [غافر: 7]، { وَقِهِمِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ } [غافر: 9] من النشر، وله من الدرة في هذه الكلمات ضم الهاء فقط، والميم تَتْبَع الهاء في الضم[6].

وزاد رويس ضم تنوين: {وَعُيُونٍ ٤٥ ٱدْخُلُوهَا} [الحجر: 45،46]، وكسر خاء ادخلوها مبنيا للمفعول مضارع أدخل الرباعي فالهمزة فيها للقطع نقلت حركتها إلى تنوين {وَعُيُونٍ } ثم حذفت وإذا ابتدأ ضم الهمزة وكسر الخاء حينئذ أو ضمها كقراءة الباقين[7] فعل أمر من دخل[8]من النشر، وله من الدرة كسر التنوين وضم الخاء[9].

واختلف عن رويس في الغيب والخطاب في: ثاني {يَقُولُونَ} في الإسراء[10] وهو: {سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا }، وكذلك في التذكير والتأنيث في: {تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ} [الإسراء: 44] ولكنه يفعل ذلك فيهما بالتعاكس[11] فإذا خاطب في {يَقُولُونَ} ذكر في {تُسَبِّحُ} وهذا الوجه الزائد من النشر، وإذا غيب في {يَقُولُونَ} أنث في {تُسَبِّحُ} من النشر، وله من الدرة الغيب في { يَقُولُونَ}، والتأنيث في {تُسَبِّحُ}[12]، ثم بيَّن

(1) ينظر: الموضَح في وجوه القراءات وعللها (631/2)، إتحاف فضلاء البشر (117/2).
(2) ينظر: الدرة البيت رقم (130)، طيبة النشر البيت رقم (684-685).
(3) هو محمد بن أحمد بن يوسف، أبو الطيب البغدادي، غلام ابن شَنَبُوذ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمَّار عن رُويس، توفي سنة بضع و350ه. ينظر: معرفة القرَّاء الكبار (677/2)، غاية النهاية (92/2).
(4) ولوريس من النشر أربع طرق رئيسية، هي: النَّخَّاس (وهو طريق الدرة والتحبير)، وأبي الطيِّب، وابن مِقْسَم، والجَوْهري؛ يتفرَّع منها 41 طريقًا. ينظر: تحبير التيسير (ص175)، السلاسل الذهبية (ص453).
(5) ينظر: الدرة البيت رقم (139)، طيبة النشر البيت رقم (713-714)، شرح تكملة العشر (113/2)، شرح منحة مولي البر (ص142).
(6) ينظر: الدرة البيت رقم (12-13)، طيبة النشر البيت رقم (117-118-121).
(7) النشر، شرح التكملة 142/2.
(8) كتب توجيه
(9) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (718).
(10) ينظر: شرح تكملة العشر (115/2)، شرح منحة مولي البر (ص144).
(11) يفعل ذلك بالتعاكس لأن الغيب في يقولون والتأنيث في يسبح طريق الدرة، والخطاب في يقولون والتذكير في يسبح طريق النشر، شرح منحة مولي البر ص144. ولأنه لو لم يقل بالتعاكس لتوهم أن فيها أربعة أوجه، والصواب أن كل وجه مرتب على أحد الوجهين في الآخر.
(12) ينظر: تحبير التيسير (ص438)، طيبة النشر البيت رقم (735-736).

ISSN: 2462-2508

رحمه الله أن هاء السكت تمتنع لرويس إذا قرأ بالتذكير في {تُسَبِّحُ}[1].
وأسقط الناظم رحمه الله زيادة رويس من النشر في: { عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ } [المؤمنون: 92] فزاد ضم الميم في الابتداء بها فقط على إرادة القطع أي هو عالم[2] وكسرها وصلًا من النشر، وله فيها من الدرة كسر الميم في الحالين (الوصل والبدء)[3].

(ومن فاطر إلى آخر القرآن)

يَنْقُصُ جَهِّلْ لِرُوَيْسٍ وَبِتَا	41	مَا يَفْعَلُونَ الشُّورَى عَنْهُ ثَبَتَا
وَعَنْهُ فِي الْحَدِيدِ خَفِّفْ مَا	42	وَلَا تُثَوِّنْ فِي سَلَاسِلْ إِنْ
نَزَلْ	43	وَصَلْ
عَنْهُ إِذَا قَصَرْ وَفِي الْوَقْفِ	44	إِذًا وَإِن يَمُدَّ مُطْلَقًا حَرَفْ
حَذْفْ	45	بِأَلِفٍ كَفِي سَلَاسِلَا عُرِفْ
وَرَوْحُ فِي أُولَى قَوَارِيرَا يَقِفْ	46	رَوْحٍ خِطَابُ أَرْبَعٍ فِي الْفَجْرِ
وَسُجِّرَتْ رُوَيْسُ ثَقِّلْ وَعَنْ		عَنْ
مِنْ بَعْدِ بَلْ لَا إِنْ بِمَدٍّ ادَّغَمْ		وَالنَّافِثَاتِ عَنْ رُوَيْسٍ الْخُلْفُ
		تَمّ

الشرح: زاد رويس في: { يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ } [فاطر: 11] وجه البناء للمجهول فيكون بضم الياء وفتح القاف، وله من الدرة التسمية أي البناء للمعلوم المسمى فاعله فيكون بفتح الياء وضم القاف[4]، وزاد في: {وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [الشورى] الخطاب {مَا تَفْعَلُونَ} من النشر، وله فيها من الدرة الغيب[5]، وزاد تخفيف زاي: { وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ} [الحديد: 16] من النشر، وله من الدرة التشديد[6].

وزاد رويس في: {سَلَٰسِلَاْ} [الإنسان: 4] وجه التنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا من النشر، وله من الدرة ترك التنوين وصلًا وحذف الألف وقفًا[7]، ثم بيَّن أنه يمتنع له فيها التنوين وصلًا على قصر المنفصل، وله مع المد إثبات الألف وحذفها وقفًا، وله على المد الوقف بإثبات الألف والوصل بالتنوين، والوف بحذف الألف والوصل بترك التنوين[8]، واختلف في الوقف فيها عن روح فزاد وجه حذف الألف وقفًا من النشر، وله من الدرة ترك التنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا[9]، وزاد روح قصر { قَوَارِيرَاْ } [الإنسان] الأولى وقفًا؛ أي بحذف الألف فيها وقفًا من النشر، وله من الدرة إثبات الألف وقفًا[10]، وزاد رويس تثقيل جيم: {قَوَارِيرَاْ} [التكوير] من النشر، وله من الدرة تخفيفها[11]، وزاد روح الخاطب الكلمات الأربع الواقعة بعد {بَل لَّا} [الفجر: 17]، وهي: {تُكۡرِمُونَ} [الفجر: 17]، و {تَحَٰٓضُّونَ} [الفجر: 18]، و {وَتَأۡكُلُونَ} [الفجر: 19]، و {تُحِبُّونَ} [الفجر: 20] من النشر، وله فيها من الدرة الغيب[12]، وقوله: (إن بمدٍّ ادغم) أي: إن روح يتعين له الخطاب في هذه الكلمات الأربع

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص199).
(2) ينظر: الموضَح في وجوه القراءات وعللها (900/2)، شرح تكملة العشر (119/2).
(3) ينظر: تحبير التيسير (ص477)، طيبة النشر البيت رقم (806).
(4) ينظر: الدرة البيت رقم (188)، طيبة النشر البيت رقم (871).
(5) ينظر: تحبير التيسير (ص545)، طيبة النشر البيت رقم (903).
(6) ينظر: تحبير التيسير (ص576)، طيبة النشر البيت رقم (943).
(7) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، الدرة البيت رقم (223-224)، طيبة النشر البيت رقم (971-972).
(8) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص239).
(9) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، الدرة البيت رقم (223-224)، طيبة النشر البيت رقم (971-972).
(10) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، طيبة النشر البيت رقم (972-973).
(11) ينظر: تحبير التيسير (ص606)، طيبة النشر البيت رقم (983).
(12) ينظر: تحبير التيسير (ص612)، طيبة النشر البيت رقم (991-992).

ISSN: 2462-2508

إذا اجتمع له الإدغام مع المد[1]، وزاد رويس في { ج } [الفلق: 4] تقديم الألف بعد النون وكسر الفاء مخففة كما نطق بها الناظم من النشر، وله من الدرة تشديد الفاء وفتحها وإثبات ألف بعدها[2].

(بابُ التكبير)

وَزَادَ تَكْبِيرًا بِأَوَّلِ السُّوَرْ	47	سِوَى بَرَاءَةٍ كَمَا قَدِ اشْتُهِرْ
فَفِي اسْتِعَاذَةٍ إِذَا بِسُورَةِ	48	قَرَنْتَهَا اثْنَانِ أَتَتْ مَعْ عَشْرَةِ
فَاقْطَعْ وَصِلْ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ وَبِهْ	49	وَصْلُهُ مَعْ وَقْفٍ وَوَصْلٍ وَانْتَبِهْ
فَهَذِهِ سِتٌّ إِذَا قَطَعْتَ أَوْ	50	وَصَلْتَ تَعْوِيذًا بِمَا بَعْدُ رَأَوْا
وَبَيْنَ الْأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِلَا	51	بَسْمَلَةٍ قِفًا أَوِ اسْكُتْ أَوْ صِلَا
وَبَيْنَ كُلِّ غَيْرِ ذَيْنِ قِفْ وَصِلْ	52	مُكَبِّرًا أَوْ لَا قَطَعْتَ أَوْ تَصِلْ
مَعْ قَطْعِ آخِرٍ وَصِلْ كُلًّا إِذَا	53	كَبَّرْتَ أَوْ لَا فَثَمَانٍ تُحْتَذَا
لَكِنْ بِآخِرِ الضُّحَى لِلْآخِرِ	54	يَزِيدُ مَعْ ذَلِكَ وَجْهِيْ آخِرِ
فَقِفْ عَلَى التَّكْبِيرِ وَاقْطَعْ أَوْ	55	بَسْمَلَةً بِأَوَّلٍ لِتُكْمِلَا
صِلَا	56	كُلًّا كَتَكْبِيرٍ إِذَا مَا يَتَّصِلْ
وَلَا تَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ إِنْ تَصِلْ	57	صِلْهُ وَقِفْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْتَهِي
بِآخِرٍ غَيْرِ الضُّحَى وَإِنْ بِهِ	58	بِمَا أَتَى فِي النَّشْرِ عَنْ يَعْقُوبِ
إِلَى هُنَا تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ	59	
وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ		لِرَبِّنَا وَالْمُصْطَفَى خِتَامُ

في 25 شوال سنة 1336ه

محمد عبد الرحمن الخليجي

الشرح: زاد يعقوب التكبير بأول السور كلها سوى براءة كما قد اشتهر ذلك عنه من النشر، وليس له التكبير من الدرة[3]، فيأتي له إذا أراد الابتداء بالتعوذ مع أول كل سورة غير براءة اثني عشر وجهًا[4]، وهي: الوقف على التعوذ والبسملة، ثم وصلها حينئذ بلا تكبير، ثم الوقف على التعوذ، فالتكبير، فالبسملة، ثم وصلها كذلك، ثم وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها، أو مع وصلها، فهذه ستة أوجه مع الوقف على التعوذ، وتأتي ستة أخرى مع وصل التعوذ بما بعده، وهي: وصل التعوذ بالبسملة مع الوقف عليها بلا تكبير، ثم وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة أو مع وصلها بأول السورة، ثم وصل التعوذ بالتكبير والبسملة مع الوقف عليها، ثم وصل التعوذ بأول السورة بلا تكبير، ثم وصل التعوذ بالتكبير بالبسملة بأول السورة، تم اثنا عشر وجهًا[5].

ثم بين حكم ما بين السورتين ليعقوب: وقد علمت ما يجوز بين كل سورتين من قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع بلا تكبير، والوصل والسكت بلا بسملة.

ومن قوله: (وبين الانفال توبة...): أي: بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه جميعها مع ترك البسملة؛ وهي: الوقف على آخر الأنفال والابتداء بأول التوبة، أو السكت، أو الوصل[6].

ومن قوله: (وبين كل غير ذين...): أي: الذي يجوز بين كل سورتين غير ذين؛ أي: الأنفال والتوبة على نية القطع على آخر السورة ثمانية أوجه، وبيانها: أن تقف على آخر السورة والبسملة، أو تصل البسملة بأول السورة بلا تكبير، ثم تكبر واقفًا عليه وعلى البسملة، أو صل البسملة بأول السورة حينئذ، ثم تكبر واصلًا التكبير بالبسملة مع الوقف عليها أو مع وصلها وهذه الستة مع قطع آخر السورة عما بعده من تكبير وغيره، ثم وصل الجميع أي آخر السورة مع التكبير مع البسملة مع أول الثانية إذا كبرت وكذلك إذا لم تكبر فتصل الجميع بلا تكبير فتتم بذلك الأوجه ثمانية تحتذى في كل سورتين غير ما مر بيانه من

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص241).
(2) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (999).
(3) ينظر: تحبير التيسير (ص621)، طيبة النشر البيت رقم (1005)، شرح تكملة العشر (136/2).
(4) تنظر هذه الأوجه في: تحرير الطرق والروايات (ص49)، بدائع البرهان (ص19)، شرح تكملة العشر (136/2).
(5) شرح تكملة العشر (138/2)، وينظر: شرح مقرب التحرير (ص76).
(6) ينظر: شرح تكملة العشر (138/2)، شرح مقرب التحرير (ص80).

ISSN: 2462-2508

آخر الفاتحة إلى آخر الليل؛ وهي: ثلاثة البسملة بلا تكبير، وخمسة التكبير[1].

ثم ذكر الناظم مسألة أخرى؛ وهي: زيادة وجهين لآخر السورة من آخر الضحى إلى آخر الناس، فتكون أوجه التكبير سبعة؛ على اعتبارين هل التكبير لأول السورة أو لآخرها، تُضَمُّ إليها ثلاثة البسملة مع عدمه بعشرة، ويزاد عليها الوصل والسكت بلا بسملة[2].

ومن قوله: (ولا تقف على الرحيم...): أي: منع الوقف على آخر البسملة الذي هو { بِ } إن وصلت الكل بلا تكبير أو به؛ لأن البسملة حينئذ تكون لآخر السورة مع أنها لم ترد إلا لأولها، ومنع الوقف على التكبير إن وصل بأول سورة من السور غير آخر الضحى؛ لأنه حينئذ يكون لآخر السور، والوارد أنه لأولها من الفاتحة إلى الضحى، فإن وصل التكبير بآخر الضحى جاز لك وصله بآخر السورة مع الوقف في آخر الضحى وما بعدها من السور حتى تنتهي إلى آخر سور القرآن الكريم، فتزيد أوجه التكبير من آخر الضحى وجهين، هما: الوقف على التكبير موصولًا بآخر السورة مع الوقف على البسملة، أو وصلها بأول الثانية فتكون الأوجه عشرة للجميع سبعة التكبير بلا تهليل ولا تحميد، وثلاثة البسملة بدون التكبير[3].

خلاصة أوجه التكبير ليعقوب[4]:

1. التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة: من الفاتحة إلى الناس.
2. التكبير الخاص لأوائل سور الختم: من أول الشرح إلى أول الناس.
3. التكبير الخاص لأواخر سور الختم: من آخر الضحى إلى آخر الناس.

وكل من أثبت التكبير له التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

الخاتمة

من خلال هذا البحث ألخص أهم النتائج وأبرزها فيما يلي:

1. إن أكثر أبيات هذه المنظومة أخذها الناظم من منظوماته الأخرى؛ مثل نظم تكملة العشر بما زاده النشر، ونظم مقرب التحرير للنشر والتحبير، مع اختلاف أجراه عليها؛ وكأن الناظم بعدما فرغ من منظومته تكملة العشر استخرج منها الأبيات المتعلقة بقراءة الإمام يعقوب وراوييه وجعلها مستقلة في نظم أسماه تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب؛ تسهيلًا على من أراد إفراد قراءة الإمام يعقوب.
2. بلغ عدد الأوجه التي زادت في الطيبة والنشر عن أوجه الدرة والتحبير خمسون وجهًا؛ منها تسعة وثلاثون وجهًا لرويس، وأربعة أوجه لروح، وسبعة أوجه ليعقوب بكماله.
3. براعة العلامة الخليجي رحمه الله وشدة إتقانه لعلم القراءات وقوة استحضاره للأوجه، وضبطه للتحريرات، ولا يعلم قدر ذلك إلا من وقف على مؤلفاته.
4. حرص العلامة الخليجي رحمه الله على صيانة أوجه القرآن العظيم من الخلط والتركيب، ونفع طلاب هذا العلم، وتسهيله لهم؛ من خلال الأراجيز المتعددة التي حفظ بها أوجه الخلافات والتحريرات.
5. براعة العلامة في عدة علوم أخرى، وتأليفه فيها؛ كعلم الرسم، وعلم اللغة العربية؛ حيث بلغ عدد مؤلفاته التي وقفت عليها اثنين وثلاثين مؤلفًا؛ منها أربعة عشر مؤلَّفًا مطبوعًا، وخمسة عشر مؤلَّفًا مخطوطًا.

(1) ينظر: شرح تكملة العشر (138/2).
(2) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص247).
(3) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص199).
(4) ينظر: تنوير القلوب في قراءة يعقوب (ص191).

ISSN: 2462-2508

6. اتباع العلامة منهج الإمام المنصوري في تحريراته؛ وميزة هذه التحريرات أنها أثبتت الكثير من أوجه الطيبة التي منعتها تحريرات الأزميري؛ وذلك لأن الأزميري اعتمد في تحريراته على ما في أصول النشر، بينما اعتمد المنصوري في تحريراته على ما قرره الإمام ابن الجزري في النشر.
7. إن جميع أوجه التكبير بين السورتين لا تأتي إلى على وجه البسملة، وتمتنع على وجهي السكت والوصل بلا بسملة ليعقوب بكماله.

التوصيات:

1. أوصي بتتبع مؤلفات العلامة الخليجي رحمه الله وتحقيقها وإثراء مكتبة القراءات بها، لنفع طلاب العلم.
2. الاهتمام بحفظ منظومات العلماء المتأخرين، وتلقيها بالسند المتصل إلى مؤلِّفيها؛ حيث إنهم بذلوا أقصى جهدهم في تسهيل هذا العلم على المقبلين عليه والراغبين فيه، ومن حقنا عليهم الاهتمام بما قدموه.

(سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) [الصافات:180].

فهرس المصادر والمراجع

أ. المصاحف:

1. القرآن الكريم.
2. مصحف القراءات العشر المتواترة، للشيخ محمد كريّم راجح، دار المهاجر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط3، 1414ه=1994م.
3. مصحف القراءات العشر المتواترة من طريق طيّبة النشر، للشيخ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، جمهورية مصر العربية، ط4، 1433ه=2012م.

ب. المراجع الأخرى:

4. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، للعلامة أحمد بن محمد البنَّا (ت1117ه)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1407ه=1987م.
5. **الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت1396ه)، دار العلم للملايين، ط15، 1422ه=2002م.
6. **إمتاع الفضلاء بتراجم القرَّاء فيما بعد القرن الثامن الهجري**، لإلياس أحمد حسين البرماوي الشهير بالساعاتي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، ط1، 1421ه=2000م.
7. **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة**، للإمام عفيف الدين أبي توفيق عثمان الناشري الزبيدي (ت848ه)، تحقيق الشيخ عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، دار ابن القيم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ودار ابن عفان، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1428ه=2007م.
8. **بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن**، للعلامة مصطفى عبد الرحمن الأزميري (ت1156ه)، تحقيق مريم إبراهيم جندلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
9. **بشير اليُسر شرح ناظمة الزُّهر**، للشيخ عبد الفتاح القاضي (ت1403ه)، دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 1429ه=2008م.

ISSN: 2462-2508

10. **تحبير التيسير في القراءات العشر،** للإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت833ه)، تحقيق الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1421ه=2000م.
11. **تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، للعلامة علي بن سليمان المنصوري (ت1134ه)،** تحقيق الدكتور خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، جمهورية مصر العربية، ط1، 2011م.
12. **تنوير القلوب في قراءة يعقوب،** تأليف: د. توفيق إبراهيم ضمرة، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ط2، 1436ه=2015م.
13. **التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني** (ت444ه)، تحقيق أ. د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1429ه=2008م.
14. **جامع البيان في القراءات السبع،** للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444ه)، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، 1428ه=2007م.
15. **حِرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية)،** نظم الإمام أبي محمد القاسم بن فِيرُّهْ الرُّعيني الشاطبي (ت590ه)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429ه=2008م.
16. **الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات،** للسيد أحمد عبد الرحيم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1423ه=2002م.
17. **الدُّرَّة المضيَّة في القراءات الثلاث المرضيَّة،** للإمام محمد بن محمد ابن الجزري (ت833ه)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري، دمشق، سوريَّة، ط1، 1431ه=2010م.
18. **الروض النضير في أوجه الكتاب المنير،** للعلامة محمد بن أحمد المتولي (ت1313ه)، تحقيق: رمضان بن نبيه هداية، مطابع الرحمن، الدلجمون، جمهورية مصر العربية، ط1، 1426ه=2005م.
19. **السَّلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية،** إعداد د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1428ه=2007م.
20. **سير أعلام النبلاء،** لأبي عبد الله أحمد بن قايْماز الذهبي (ت748ه)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1405ه=1985م.
21. **شرح تكملة العشر بما زاده النشر،** للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389ه)، تحقيق شرف بن علي مطير، ومدثر الأمين حسن خيري، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1432ه.
22. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر،** لشهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجزري المعروف بـ (ابن الناظم) (ت853ه)، تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، جمهورية مصر العربية، 1426ه=2005م.

ISSN: 2462-2508

23. **شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير،** للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)، تحقيق د. إيهاب فكري، والشيخ خالد أبو الجود، المكتبة الإسلامية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 1430ه=2009م.
24. **شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة،** للعلامة عبد الفتاح القاضي (ت 1403ه)، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة.
25. **بحث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات،** للدكتور محمد فوزان العمر، بحث منشور في حولية كلية الدعوة والقرآن الكريم بمصر.
26. **طيبة النشر في القراءات العشر،** للإمام محمد بن محمد ابن الجزري (ت833ه)، ضبط وتصحيح محمد تمين الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط2، 1414ه=19994م.
27. **غاية النهاية في طبقات القرَّاء،** لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجَزَري (ت833ه)، عني بنشره ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1400ه.
28. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار،** لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (ت354ه)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، 1411ه=1991م.
29. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر،** لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهرَزُوري (ت550ه)، تحقيق الدكتور إبراهيم سعيد الدوسري، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
30. **معجم المؤلِّفين، لعمر بن رضا كحَّالة الدمشقي (ت1407ه)،** مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
31. **معجم البلدان،** لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626ه)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، 1995م.
32. **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، لمحمد محمد محمد سالم محيسن** (ت1422ه)، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412ه=1992م.
33. **معجم القراءات القرآنية،** إعداد: د. أحمد مختار عمر، و د. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، ط2، 1408ه=1988م.
34. **معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به،** للأستاذ الدكتور عبد العلي مسؤول، دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1432ه=2011م.
35. **معرفة القرَّاء الكبار،** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1417ه=1997م.
36. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،** لأبي محمد عبد الله بن يوسف (ابن هشام) (ت761ه)، تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ط1، 1421ه.
37. **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة،** إعداد وليد بن أحمد الزبيري وآخرين، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ط1، 1424ه=2003م.

ISSN: 2462-2508

38. **الموضَح في وجوه القراءات وعللها، للإمام ابن أبي مريم نصر بن علي الشيرازي** (ت بعد 565ه)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414ه=1993م.
39. **النشر في القراءات العشر، للإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري** (ت833ه)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، بيروت، لبنان، إستانبول، تركيَّة، ط1، 1439ه=2018م.
40. **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري،** لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (ت1409هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط2.